

تفسير قوله تعالى : (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة..) الآية

صالح الفوزان

احسن الله اليكم هذا يسأل حفظكم الله يقول في في قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يسأل

عن هذه الآية وعن الضابط الشرعي في الاستقامة - 00:00:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان قوله تعالى

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:00:19

تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون هذا عند احتظار المؤمن تنزل عليه الملائكة تبشره

بالجنة وتطمئنه لانه في هذه الحالة ينتقل من دار الى دار ينتقل من دار الدنيا - 00:00:40

الى دار الآخرة اه يحصل عنده شيء من الشدة والخوف لما يستقبله فالملائكة تطمئنه ليذهب عنه الروع والخوف الا تخافوا لا تحزن.

مما انتم قادمون عليه ولا تحزنوا على ما تركتم من الدنيا من المال والاولاد - 00:01:16

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون يبشرهم بالجنة فيطمئنون بهذه البشارة التي وعدهم الله اياها ثم قالوا نحن اولياؤكم تتولى

اموركم نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا فهم كانوا مع المؤمنين في الدنيا - 00:01:52

يسددونهم ويطمئنونهم ويدافعون عنهم وفي الآخرة يصاحبونهم بالجنة الملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم

فنعم عقبى الدار ولكم فيها اي في الجنة ما تشتهي انفسكم من كل - 00:02:25

فاكهة ومن كل ملذة ولكم فيها ما تدعون يعني ما تطلبون من المآكل والمشارب والنعيم والاستقامة معناها الاعتدال على الطاعة من

غير غلو ومن غير تساهل ومن غير افراط ولا تفريط. مع المداومة على ذلك الى الممات - 00:02:56

هذه هي الاستقامة ملازمة الطاعة وتجنب المعصية من غير افراط وغلو وتشدد ومن غير تفريط واضاعة هذه هي الاستقامة التي امر

الله سبحانه وتعالى بها ووعد اهلها بالجنة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وهذا يدل على انه لا يكفي القول باللسان - 00:03:29

بل لا بد من الاستقامة للاعتقاد وفي العمل فيصدق او له عمله واما الاستقامة باللسان فهذه لا تكفي ولا تنفع قالوا ربنا الله ثم استقاموا

هذا هو ثمرة ربط الاستقامة - 00:04:07

بقول ربنا الله وفي الحديث ان سفيان بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه قال للرسول صلى الله عليه وسلم آ قال للرسول صلى الله

عليه وسلم اه طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم جوابا لا يسأل عنه غيره - 00:04:33

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال له قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا غيرك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل

امنت بالله ثم استقم - 00:05:02

مثل الآية الكريمة نعم - 00:05:19